

أ.د. علي الشبل | شرح منتقى الأخبار "صوتي" (31)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اما بعد فهذا هو المجلس الثالث عشر في مذاكرة الملتقى لمجد الدين ابي البركات - [00:00:00](#)

السلام ابن تيمية الجد رحمه الله قد بلغنا بوجوب باب وجوب الاستنجاء بالحجر ونحوه. نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صل اللهم اغفر لنا ولشيخنا والحاضرين وجميع المستمعين - [00:00:21](#)

قال المصنف رحمه الله تعالى باب وجوب الاستنجاء بالحجر او الماء عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليستطب بثلاثة احجار. فانها تجزئه عنه - [00:00:50](#)

رواه احمد والنسائي وابو داود والدارقطني وقال اسناده صحيح حسن وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير - [00:01:07](#)

اما احدهما فكان لا يستتر من بوله. واما الاخر فكان يمشي بالنميمة رواه الجماعة وفي رواية للبخاري والنسائي وما يعذبان في كبير. ثم قال بلى كان احدهما. وذكر الحديث وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:01:24](#)

تنزهوا من البول فان عامة عذاب القبر منه. رواه رواه الدارقطني في هذا التبويب الذي بوب عليه المجد بقوله باب وجوب الاستنجاء الحجر او الماء فذكر ان الاستنجاء واجب سواء وقع ذلك بحجر - [00:01:46](#)

او وهذي للتخيير ليست للشك او بالماء والافضل الجمع بينهما كما سيأتي والاستنجاء هو طلب النجا وهو النقاء من هذه النجاسة من مخرجها وتسمى بالاستطابة تسمى بالتخلي هذا الاستنجاء غالبا يستعمل مع الماء - [00:02:12](#)

والاستجمار يستعمل مع غير الماء الحجارة تراب والمناديل وكذلك ما ينهى عن الاستجمار فيه العظام والروت صوف البهائم الحية والاسفنجة من كمالات هذه الشريعة لانه لا بد ان يخرج من الانسان هذه الفضولات - [00:02:41](#)

وهذه الفضلات روثا او سائلا وهو البول كلها نجسة ولما كانت الحاجة اليها حاجة ضرورية وجبلية جاءت الشريعة في كمالها بهذا الانتقاء وهذا التطيب وهذي الاستطابة منها شريعة عنيت بهذه - [00:03:12](#)

المسائل شريعة غراء شريعة كاملة وسبق لنا ان مجوسيا او ذميا اراد ان يسخر من سلمان الفارسي ومن ديننا قال يا سلمان علمكم نبيكم احكام كل شيء حتى الخراءة لانه سافل - [00:03:40](#)

السفلة فيترفع عن الدنيا بالكلام فاجابه سلمان بالجواب الذي تعلمه من مدرسة النبوة وهو السمو ترفع عن هذه الدنيا هذه الدركات. قال علمنا نبينا احكام كل شيء حتى اداب قضاء الحاجة - [00:04:04](#)

ذكر رحمه الله في هذا الباب ثلاثة احاديث واولها فاولها حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ذهب احدكم الى الغائط اصل الغائط المكان المنخفض - [00:04:29](#)

وسمي المكان باسم الفعل لانه يتغوط فيه ويرتاد لهذا الموضع هذا الموضع لهذا البراز اعزكم الله موضع منخفض يستتر فيه ويقضي فيه حاجته واذا ذكر الغائط هنا دخل فيه البول - [00:04:48](#)

لانه لا غائط في الغالب الا ومعه ومعه نثر البول قال فليستطب هذه اللام الموطنة للقسم واللام التأكيد او لام القسم فليستطب هذي الاستطابة هي الاستجمار في ثلاثة احجار - [00:05:12](#)

فنص صلى الله عليه وسلم على ثلاثة احجار ثم عللها بقوله فانها تجزئ عنه دل على انه لو استطاب باقل من ثلاثة لم تجزئ عنه ومنه قول الفقهاء رحمهم الله - [00:05:35](#)

كما يقوله اه صاحب مختصر المقنع الشيخ موسى ويستنجى بثلاثة احجار ولو بحجر ذي شعب معنى الحجر الذي الذي له شعب اي له عدة جهات لانه اذا كرر الاستنجاء ثلاث مرات بكل شعبة - [00:05:55](#)

حصل ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام من ان يكون الاستنجاء ثلاثا وهذا الاستنجاء ثلاثا ليحصل اقل الانقاء اقل الانقاذ وسيأتي من استجمر واستنجى فليستنجى على وتر والجمع بينهما اي ما فوق الثلاث - [00:06:17](#)

فان لم يلقي الا باربع يزيد خامسة ليكون وترا وهذا على جهة الاستحباب لانه خرج مخرج الارشاد والمقصود بهذه الاحجار الثلاثة او المساحات الثلاث كما لو كان معه منديل او كان بالتراب - [00:06:42](#)

يكفيها المساحات الثلاثة التي يحصل فيها في الغالب اللقاء من اثر هذه النجاسة وهذا ميزة اهل الاسلام فان المتكلمين في التواريخ لم يعرفوا امة عنيت بهذه المخارج تنظفا وتطيبا منها - [00:07:02](#)

كما عرف عن المسلمين وكما عرف عن اهل الديانات قبل التحريف نعم ولو عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبرين وكان هذا في المدينة - [00:07:24](#)

فانه مر بهذين القبرين وكان على دابته ولم تكن القبور وقتها تسور وتحدد وانما مر بقبرين فارتجفت به دابته حتى كادت ان تسقطه عليه الصلاة والسلام فسأل عنهما واخبر فقال انهما ليعذبان - [00:07:45](#)

وما يعذبان في كبير الا انه كبير وقوله عليه الصلاة والسلام انهما ليعذبان منين هذا هذا من علم الغيب الذي كشفه الله لرسوله صلى الله عليه وسلم فان البرزخ غيب عنا - [00:08:13](#)

والله جل وعلا ذكر انه يكشف لرسوله سواء كانوا من الانس او كانوا من الملائكة عليهم الصلاة والسلام يكشف لهم شيئا من الغيب كما في قول الله جل وعلا في سورة الجن في اواخرها - [00:08:35](#)

عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول وتأملاوا من رسول من الجارة ورسول كلمة مجرورة وهي نكرة اشتملت على رسل الجن على رسل الملائكة لان الجن ليس منهم رسل على الصحيح - [00:08:51](#)

وانما الجن منهم نذر رسل الملائكة ورسول بني ادم عليهم الصلاة والسلام الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رسدا والا فنبينا عليه الصلاة والسلام - [00:09:15](#)

لا يعلم الغيب كما قال جل وعلا في اية الف لام ميم صاد الاعراف. ولو كنت اعلم الغيب استكثرت من الخير وما مسني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون - [00:09:32](#)

وهذا مما كشفه الله لرسوله عليه الصلاة والسلام وقال انهما ليعذبان اي صاحب هذين القبرين وليس من قبول المشركين بان قبور المشركين عذابهم فيها عذاب ابدى. لا يخفف ولانه ذكر سبب هذين العذابين - [00:09:50](#)

وقال انهما ليعذبان في كبير انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير الا انه كبير اخرى قال بلى قوله وما يعذبان في كبير هذا بالنسبة الى اعين الناس استهانتهم بهذين الذنبيين - [00:10:15](#)

ثم اكد ذلك بقوله الا انه كبير ايوان ان استصغره الناس واستسهلوه وظنوه ليس كبيرا اما احدهما وهذا هو الشاهد في هذا الباب وكان لا يستبرئ من بوله اي لا يتنظف - [00:10:36](#)

تبول ويبقى من اثر بوله على جسمه وعلى ثوبه وهذا تجدونه كثيرا في الكفار حتى انهم من قلة استطابتهم وتنظفهم ريحة النجاسة فيهم عاطبة قال الا ان الا انه كبير اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله - [00:10:57](#)

فافاد الحديث ان عدم الاستبراء من البول انه من اسباب عذاب القبر بل هو اكثر عذاب القبر من هذا كما يأتي في حديث الدار قطني حديث آ ان عامة عذاب القبر من البول. اي بسبب عدم التنزه منه - [00:11:24](#)

جاء في الرواية الثانية اما احدهما فكان لا يستبرئ من بوله لا يستتر اي انه يقضي حاجته امام الناس لا يبالي بهم. كالبهيمة الله يعزكم

وسبق ان هذا من افعال الشياطين - [00:11:45](#)

قال واما الثاني كان يمشي بين الناس بالنميمة ينقل الكلام على جهة الافساد الان يقول في كذا الجماعة الفلانية يقولون فيكم كذا حتى تغر الصدور ولهذا قالت السوق كالسحر في اثرها - [00:12:03](#)

وهي النميمة وصاحبها نام قنات. توعده بانها لا يدخل الجنة ثم انه صلى الله عليه وسلم دعا بجريدة رطبة خطرا شقها نصفين وجعل على كل قبر منهما نصفا وقال لعله ان يخفف عنهما ما لا يببسا - [00:12:23](#)

وهذا فيه ان عذاب القبر يكون دائما ويكون منقطعاً متى يكون عذاب القبر دائماً؟ ومتى يكون منقطعاً ها ها ايه طيب منقطع شو الدليل قد يستمر مع صاحب المعصية صاحب الكبيرة عذاب القبر الى ان تقوم الساعة - [00:12:48](#)

ها شوي واجد فهو ما هو منقطع عذاب القبر الدائم هو لاهله المستحقين له بمقدمهم المنافقون ثم المشركون والكافرون فهو دائم عليهم من ذلك ما قاله الله في سورة غافر مؤمني ال فرعون - [00:13:21](#)

النار يعرضون عليها غدوا وعشيا اي صباحا ومساء بالنسبة لاهل الدنيا ويوم تقوم الساعة ادخلوا ال فرعون اشد العذاب ومنهم من يكون عذاب القبر عليه ومن هؤلاء ايضاً من اوبقتهم ذنوبهم - [00:13:58](#)

ولم يكتب الله عز وجل له منها النجاة الا باستيعاب الذنب لهم. من اهل الكبائر المتكاثرة النوع الثاني من عذابهم منقطع وهم من استنفذوا العذاب بمقابل ذنوبهم في معنى قوله عليه الصلاة والسلام ما لم يبسا اشارة الى طول عذابه - [00:14:20](#)

عذاب من لا يستبرئ من بوله عذاب من لا يستتر على الناس عند قضاء حاجته عذاب النمام وهو نقال الكلام على جهة الافساد وهذا الحديث رواه الجماعة والجماعة هم من هم السبعة - [00:14:44](#)

على اصطلاح المجد رحمه الله وهم الامام احمد البخاري ومسلم واصحاب السنن الاربعة ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه رحمهم الله وشاهده في هذا الباب ان من استبرأ من استبرأ - [00:15:03](#)

في بوله ثلاث مساحات في الاستجمار فانه حصل الانقاء وحصلت له السلامة باذن الله من اين من هذه المعصية وهذه الكبيرة قال وفيري وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:15:26](#)

تنزهوا من البول تنزهوا اي تطيبوا هذا معنى فليستطب تنزهوا من البول ان عامة عذاب القبر منه امر عليه الصلاة والسلام بالتنزه من البول لماذا يكون امتثال هذا الامر بان يستجمر - [00:15:47](#)

بحجر او بمنديل او بتراب ثلاث مرات يحصل بها الانقاء او بالماء ويكفي بالماء مرة واحدة لان الثلاث في غير الماء. اما الماء يكفي فيه مرة واحدة وهذا يسد باب الوسواس - [00:16:10](#)

على من بلي به وغالب الناس يأتهم الوسواس في البول لكن مستقل ومستكثر منهم من يأتيه في اول الوقت ومنهم من يأتيه في مئاة عمره ومنهم من يبلى به فلا يبالي به الى ان يستحكم عليه في - [00:16:30](#)

نهاية عمره وقد يكون من اهل العلم يبلون بذلك منهم نقولها اعتبارا لا تشمتا من اهل العلم من تفوته صلاة الظهر ولا يصليها مع الجماعة لانه يدخل اعزكم الله الحمام - [00:16:51](#)

الضحى الساعة التاسعة ولا يخرج الا عقب الظهر الساعة ثنتين ثنتين ونص من هذا البلاء بهذا الوسواس الذي استرسل معه في شبابه في مئاة عمره حديث انس هذا رواه الدار قطني - [00:17:17](#)

واعله بالارسال من رواية قتادة بن دعابة عن انس واعله بالارسال لكن هذا الحديث له شاهد عند البيهقي وعند الحاكم وعند الدار قطني من وجه اخر عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثر عذاب اهل النار - [00:17:32](#)

من البول فهذا يشهد لحديث انس ان عامة عذاب عذاب القبر منه اي من عدم التنزه وعدم الاستتار منه وهذا يوجب للمؤمن ان يحذر وان ينتبه لانه اذا لم يحصل - [00:17:55](#)

التنزه الصحيح بالتالي وضوءه غير صحيح ثم بالتالي صلاته غير صحيحة لان الصلاة لا تقبل الا بتحقيق شرائطها ومن اهمها الطهارة ومن الطهارة طهارة البقعة الملبس فهذا امر يعتني به المسلم - [00:18:14](#)

لكن لا يسترسل فيه مع الوسواس الشريفة بين هذا وبينها بين التفريط وبين الغلو بالوسواس نعم لا يستتر من بوله المقصود اه
يكشف عورته امام الناس يكشف امام الناس عورته لا يستتر. وهو يقضي - [00:18:41](#)
حاجته بالبول في رواية نعم كلا الروايتين في الصحيحين. ولكن معنى اخر اي نعم جاء انه لا يستبرى من بوله وجاء في الرواية انه
كان لا يستتر من بوله سيكون المعنى في هذه الثلاثة - [00:19:05](#)
نعم قال رحمه الله باب النهي عن الاستجمار بدون الثلاثة الثلاثة الاحجار عن عبد الرحمن ابن يزيد قال قيل لسلمان رضي الله عنه
علمكم نبيكم كل شيء حتى القراءة فقال سلمان اجل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول - [00:19:23](#)
وان نستنجي باليمين. او ان يستنجي احدنا باقل من ثلاثة احجار او ان يستنجي برجيع او بعظم. رواه مسلم وابو داود والترمذي
وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم صلي اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثة. رواه احمد - [00:19:48](#)
وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج. رواه احمد
وابو داود وابن ماجه - [00:20:10](#)
وهذا محمول على ان القطع على وتر سنة. فيما اذا زاد على ثلاث جمعا بين النصوص ترجم رحمه الله بقوله باب النهي عن الاستجمار
بدون الثلاثة احجار اي باقل من ثلاثة احجار - [00:20:24](#)
والنهي على بابه ما لم يأتي له صارف شباب النهي ايش التحريم كما ان باب الامر الوجوب ما لم يأتي صارف يصرف هذا الباب عن
معنى عن النهي عن الوجوب عن بابه - [00:20:41](#)
اذ قد يأتي النهي يراد به الكراهة كما سبق لنا نظائر اذا نهى النبي عن شيء وفعله او كان النهي محمولا على الارشاد يكون الاستحباب
يكون للاستكراه والامر كذلك الاصل انه للوجوب ما لم يأتي ما يصرفه - [00:21:05](#)
قال باب النهي عن الاستجمار لاستجمام استخدام الحصى بدون الثلاثة الاحجار يعني باقل منها وذكر فيه هذا الحديث الذي هو اصل
في هذا الباب حديث عبدالرحمن ابن يزيد انه قال قيل لسلمان - [00:21:28](#)
سلمان الفارسي هذا الرجل الاعجوبة الذي سيرته سيرة عطرة في طلبه الحق وبحثه عنه وسفره ورحلته اليه من بلاد فارس الى
المدائن الى نينوى غربي الموصل الى بلاد الشام الى بلاد الى بيت المقدس - [00:21:47](#)
الى المدينة يبحث عن الحق وكان ابن لدهقان من دهقنة الفرس ومع ذلك هداه الله عز وجل قالوا انه عاش نحو من ثلاث مئة
وخمسين سنة القائل له اختلفت الرواية - [00:22:14](#)
جاء انه قال له مجوسي وجاء ان الذي قال له ذني يريد ان يعيب الاسلام ويعيب اهله قال علمكم نبيكم اللهم صلي وسلم عليه كل
شيء حتى القراءة القراءة هي البراز - [00:22:38](#)
يعني علمكم كل شيء حتى القراءة وما يتعلق بها وهذا من سفالته لان السؤال خرج مخرج الاستخفاف والاستهتار وهذا كثير يا
اخواني وللأسف ان من المسلمين من اذا استخفوا لان العقل شوي والهبال واجد - [00:23:01](#)
والا المؤمن لا يستخف بسهولة خصوصا من المستفزين نقول هذا في زمان قل فيه العقل وكثرت فيه العاطفة والانذفاع خصوصا عبر
هذه الوسائل التي تنقل لكم الاخبار والاشياء والاستفزات ومن المسلمين من يجعل لها دعاية مجانية - [00:23:28](#)
مجالسه ووسائله واعادة ارساله لما في المقاطع وفي غيرها في التواصل يقدم لعدوه خدمة مجانية والمؤمن عاقل دينه يحثه على
التعقل والترقد وعلى التؤدة وعلى الا يستفز وان يكاد الذين كفروا - [00:23:55](#)
ايش يستفزونك في معيبتهم وفي تعيرهم وفي نكارتهم دخل رجل من الخوارج على امير المؤمنين علي رضي الله عنه وهو يصلي
بالناس صلاة الفجر في جامع الكوفة والخوارج اتوا الى ايات جاءت في المشركين فجعلوها في المؤمنين - [00:24:27](#)
وجاءوا الى ايات في المؤمنين فجعلوها في انفسهم شوفوا الجهل وين بلغ بهم ويظنون انهم على خير وانهم على حق وقال في قول
الله جل وعلا كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران. قالوا هذا علي - [00:24:56](#)
ما يدري وين الحق فيه له اصحاب يدعونه الى الهدى فينا قالوا نحن وقال في علي رضي الله عنه ان الله انزل فيه قوله ومن الناس

من يعجبك قوله في الحياة الدنيا - [00:25:13](#)

يشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام قالوا هذا علي ولما جاءه ابن عباس وكانوا في ارض حرورة قد كانوا اثني عشر الفا اقبل

ابن عباس وهي او هو اشهر من - [00:25:31](#)

ناظرهم والا فان علي ارسل اليهم الصحابة واحدا تلو الاخر اشهر المناظرة مع ابن عباس قدم عليهم فقال كبراءهم الاربعة عرقوس

ابن زهير السعدي وهو ده السدية وعبدالله بن الكوى - [00:25:51](#)

عبد الله بن وهب الراسبي وشيبس بالربعي لا تسمعوا لابن عباس انتبهوا فانه من قول قال الله فيهم مضى ربه لك الا جدلا بل هم قوم

خصمون آيات في المشركين مشركي مكة اجعلوها في ابن عباس - [00:26:12](#)

دخل هذا الخارجي وعلي يصلي بالناس فرفع صوته يشوش كاضرابهم في هالزمان اذا عجزوا عن مرادهم ومقصدهم ذهبوا الى

التشويش وذهبوا الى الارجاف بالمؤمنين والتخذيل فرفع صوته يقرأ قول الله جل وعلا وعلي يصلي بالناس في المحراب -

[00:26:34](#)

ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا يشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام تم علي قراءته ثم ختم بقول الله جل وعلا

من اخر سورة الروم - [00:27:01](#)

وانتبه لها يا ايها المؤمن فهي اساس لعقلك والا تستفز كل مطار قال فاصبر ان وعد الله حق ولا يستخفك الذين لا يتقنون فهذا اراد

ان يستخف سلمان لكن انى له ذلك - [00:27:17](#)

ان سلمان ممن تربى في مدرسة النبوة وكذا صحابة النبي عليه الصلاة والسلام وقال سلمان رضي الله عنه اجل اي علمنا النبي ما

تحتقرنا به ايها السائل نهانا ان نستقبل القبلة بغائط او بول - [00:27:44](#)

هذا سبق نهانا ان نستقبلها او نستدبرها على قضاء الحاجة بغائط او بول وذكرنا ان القول الراجح فيها وشو؟ انها في المكان في

الفضاء في البر اما ما كان بينه - [00:28:09](#)

وبينها حوائل ومن الحوائل الجدار او البيوت او دابته او سيارته او كفر السيارة لا يدخل فيه النهي كما سبق قال او ان نستنجي وهذا

تنويع في النهي نهانا ان نستنجي باليمين - [00:28:27](#)

اي نستخدم اليد اليمنى الاستنجاء اي في غسل العضو او في مسحه السنجة بالماء يدخل فيه الاستجمار فلا يمسح العضو او دبوا

باليد اليمنى الا المقطوع الحمد لله ما له الا اله الحيلة - [00:28:52](#)

ومثله المشلول ومثله المجلوط فانه في حكمهم قال او ان يستنجي احدنا باقل من ثلاثة احجار هذا الشاهد للنهي عن الاسفنجة

والاستجمار باقل من ثلاثة دل على ان العدد الثلاث - [00:29:15](#)

المقصود قال الفقهاء ولو هذا اشارة للخلاف القوي في المذهب بحجر ذي شعب لانه حصل به الثلاث المساحات التي يحصل معها وبها

الانقاء قال او ان يستنجي اي نهانا ان يستنجي برجيع او بعظم - [00:29:38](#)

ما الرجيع والروث هو الروث والروثة والعظم وهي الرمة كما سبق لماذا نهينا عن الاستنجاب رجيع دابة او ها لان آآ الرجيع طعام

دواب الجن هذا مما يؤكل لحمه والعظم - [00:30:01](#)

طعام لهم اذا ذكر اسم الله عليه وهذا يشمل كما سبق الدابة مأكولة اللحم او غير مأكول في الله لان غير مأكول في اللحم فرجيعها

نجس لا يحصل بالنجاسة ايش؟ انقاء - [00:30:33](#)

لا يحصل به انقاء وهذا اذ يأتينا ان شاء الله في حديث ابي هريرة وابن مسعود لما وفد على النبي صلى الله عليه وسلم جن ثم ذكر

رحمه الله حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما - [00:30:51](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا استجمر احدكم فليستجمر ثلاثا رواه الامام احمد هذا الحديث في اسناده عبد الله بن لهيعة

وهو مكثر الرواية وعبد الله بن لهيعة - [00:31:12](#)

يخطئ يخطئ كثيرا قد احترقت كتبه التي كان يحدث منها وصار يهيم ولهذا رجح جمع من اهل العلم ومنهم شيخنا الشيخ ابن باز

رحمهم الله ان رواية العبادلة الرابع يعني بالهيعة اثبت - [00:31:32](#)

افعل التفضيل اثبت من غيرها لانهم رووا عنه قبل الاختلاط من العبادة الرابع عبد الله ابن المبارك عبد الله ابن يزيد ابن هارون وعبد الله بن وهب القرشي الفهري المصري المالكي تلميذ مالك - [00:31:57](#)

وان كان المحققون من العلماء يضعفون رواية عبد الله بن لهيعة لانه يخطى فلما احترقت كتبه كثر وهمه وخطاه لكن هذا الحديث حديث جابر له شواهد شواهد ما سبق ومنها حديث عائشة حديث سلمان - [00:32:18](#)

في امره بالاستجمار ثلاثا وهنا قال واذا استجمر احدكم فليستجمل ثلاثا وش من شواهد ايضاً حديث ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام من استجمر فليوتر ان يقطع معنى يوتر يقطع استجماره على وتر - [00:32:42](#)

من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج عليه رواه احمد وابو داود والجمع بين هذه الاحاديث انه الى الثلاث هذا الواجب ولو حصل الانقاذ بمسحة واحدة نعم بالنسبة للاستجمار ولو حصل الانقا بواحدة - [00:33:06](#)

حين يأتي بالثانية والثالثة والغالب انه لا يحصل انقا لا يحصل الانقاء ولهذا اذا قطن الانسان حاجته في البول ينتظر قليلا لا يستعجل ثم ليمسح وغالبا ان المسحة الثالثة فيها الانقاذ - [00:33:31](#)

هذي بالتجربة يا اخوان فما زاد عن الثلاث فالافضل ان يقطعها على وتر ولو مساحة ثلاثة ثم مسح الرابعة وحصل بها انقا قطعها على على اربع جاز بقوله ان فعل فهو حسن. من فعل فقد احسن وملأ ومن لا فلا حرج. والافضل ان يزيدها - [00:33:53](#)

خامسة ليكون قطع استجماله على وتر واما الغسل فيكفيه غسلة واحدة يقول المجد رحمه الله وهذا محمول على ان القطع على وتر سنة فيما اذا زاد على ثلاث جمعا بين النصوص - [00:34:18](#)

وما ذكره رحمه الله فقهه جليل ولهذا فقه المجد في الملتقى يدور على ثلاث نواحي الناحية الاولى في التبويبات الناحية الثانية في حسن اختياره للاحاديث. وانتقائه لها الناحية الثالثة فيما يعقب به هذه التبويبات من هذه - [00:34:39](#)

تعليقات الدالة على هذا الفقه واذكر شيخنا رحمه الله الشيخ ابن باز صوبه في كثير من تعليقاته كما انه تعقبه في بعضها نعم باب في الحاق ما كان في معنى الاحجار بها. لا اذا اقطعها على التنوين باب - [00:35:04](#)

الله اليك باب في الحاق ما كان في معنى الاحجار بها عن خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة فقال بثلاثة احجار ليس فيها رجيع - [00:35:28](#)

رواه احمد وابو داود وابن ماجه وعن سلمان رضي الله عنه قال امرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم الا نكتفي بدون ثلاثة احجار ليس فيها رجيع ولا عظم. رواه احمد وابن - [00:35:46](#)

ولولا انه اراد الحجر وما كان نحوه في الانقاء لم يكن لاستثناء العظم والروث معنى ولا حسن تعليل ولا حسن تعليل النهي عنهما بكونهما من طعام الجن. وقد صح عنه التعليل بذلك - [00:36:02](#)

وش فهمتم من هذا الكلام ها انه لا يقتصر على هذا في الاحجار بل يدخل فيها غيرها يدخل فيها المناديل خشب هذه يحصل بها ايش يحصل بها الاستجمار والا ما معنى ان يعلل بالرجيع والعظم - [00:36:19](#)

لما علل بهما دخل ماء سوى ذلك مما يصح الاستجمار به هذا معنى كلامه رحمه الله ولهذا قال باب في الحاق ما كان في معنى الاحجار المناديل والتراب والخشب فيها اي بالاحجار في الحكم - [00:36:55](#)

قال وعن خزيمة ابن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الاستطابة اي الاستجمار وقالت بثلاثة احجار ليس فيها رجيع ليس فيها روث ما يؤكل لحمه - [00:37:17](#)

والتعليل بالروث مجموع الدالة على انه لعله الاولى انها طعام اخواننا من الجن والتعيين الثاني انها ريكس اي فيها من معاني النجاسة عندما يأتي لما جيء للنبي عليه الصلاة والسلام - [00:37:37](#)

بحجرين وروث اخذ الحجريين ورد الروث وقال انه ريكس كذلك في حديث سلمان امرنا النبي صلى الله عليه وسلم الا نكتفي بدون ثلاثة احجار ليس في هذا الاستثناء ولا عظم - [00:37:59](#)

دل على ان ما سوى الرجيع والعظم مما يستجمر به داخل في هذه الثلاثة هذا معنى كلامي ولهذا قال وصح عنه التعليل بذلك سيأتي في البخاري من حديث ابي هريرة - [00:38:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ولا تأتي بعظم ولا روث نعم قال رحمه الله باب النهي عن الاستجمار بالروث والرمة. طيب لو انه نقى بالهواء يصح ولا ما يصح - [00:38:32](#)

بالهوا مستجبرة بالهواء احصد هوا وغمي رماش مهو هذا ها الهوا كالهواء الذي يكون مركزا مثل البستم لو انه حصل الانقى بالهواء الجواب ان الغالب لا يحصل به انقا وانما انتشار لايش - [00:38:55](#)

النجاسة يحصل به اذى وضرر هو الهوا المركز لو فرض انه حصل به انقاء الحمد لله العبرة باللقاء وجرت العادة فيما هو في مستعمل الناس في الحجارة لان اكثر ما كثر الله على الارض الحجارة - [00:39:23](#)

ومن العجائب يا اخواني المقال الاول ومن العجائب جملة اجابة ندم عند نداء متسرعي ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب ولاشكرن ندا اجاب وما دعي وش اكثر ما يهتم به الحجاج؟ - [00:39:49](#)

المزدلفة وما بعدها جمع ايش الحصى تسن الحصى نادر في مكة يا اخواني يهتمون بها اهتماما كبيرا ما هو بافراد في عامتهم تطورا مع الترف بدوا يجمعون لهم الحصى ينظفونه - [00:40:11](#)

ربما حطوه في مغلفات في اخراج وانها من الرفاهية واكثر ما كثر الله بمكة الحصى ليه لان الشيطان يصرفهم على الاشتغال بما ينفعهم الى الاشتغال بما لا طائل تحته وكم من الجهال - [00:40:32](#)

عجبا وعربا من شأنه تكسير الحصى كسرها في مكة وكثر اكثر ما كفر الله بتهمة الحصى فما امروا به لم ينشغلوا به وما لم يؤمروا به انشغلوا به والنبي صلى الله عليه وسلم - [00:40:54](#)

لم يلقط حصى الجمار الا قرب جمرة العقبة وما لقط الا كم؟ حقت يوم حقت ساعته فانه دفع لعبدالله بن عباس بضعفة اهله ليل المزدلفة ظرب على افخاذهم وهم على - [00:41:15](#)

احمل لهم على حمير الله يعزكم فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم الى منى تقارب استقبله ابن عباس وخلص فقال له القط لي سبع حصيات كحصى الخلف بين له ايش؟ عددها - [00:41:39](#)

وحجمها فلقط له ابن عباس سبع حصيات ووضعهن في يده فصار يقللها هكذا عليه الصلاة والسلام ايها الناس امثال هؤلاء فارموا واياكم الغلو في الدين وانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين - [00:41:58](#)

ما رأيكم هل كان النبي ناويا التأخر ولا ما كان ناويه ها سواء نواه او لم ينوه لانه لم يجمع ذلك اليوم الا سبع حصيات لم يجمع تسعا واربعين وهي الواجبة - [00:42:18](#)

ولا سبعين وهي للمتأخر انما جمع سبع حصيات اذكر شيخنا الشيخ محمد رحمه الله العثيمين في الحج الحصيات من حول الجمرات ما يتكلف في جمعه لا يتكلف في جمع حتى لما رصفت - [00:42:43](#)

الطايع من الناس لان هذا هو سنته عليه الصلاة والسلام يقول ولولا ان انه اراد الحجر وما كان نحوه التراب ان الاراضي اللي فيها رمال ما فيها حجارة رملة رمل عالج - [00:43:05](#)

وين رمي العالي تعرفه نعالج عجيب ما تعرفه نعالج يا اخواني كلكم تعرفونه. الربيع الخالي لا مهوب خالي هناك ريع غالي ولا هو رمل عالج هذا هو الربيع الغالي لكن ليس هو رمل عالج - [00:43:37](#)

ان رمل عالج جاء في الاحاديث متكاثرة توصيف الكثرة بها فمن ذلك ما رواه الامام احمد وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه. ثلاثا - [00:44:07](#)

غفرت ذنوبه وان كانت عدد حبات رمل عالج رمل عالج هي التي سماها المستشرقون بالنفوذ الكبير جمال حائل ان من شرقها تربة الى غربها تيمة ست مئة او سبع مئة كيلو متر - [00:44:33](#)

هذا من الشرق للغرب ومن الشمال للجنوب فوق الثلاث مئة هذا خرج مخرج التكفير واذكر اننا فيها مرة قلت لاهلها الجهة الشرقية من

الصلعان من شمر كم تبي لكم حتى تعدون حبة هالرمل بهالطاسة - [00:44:56](#)

تفاوتوا قال واحد والله لو قعدنا عليه يمكن نخلصه بيومين واحد قال لا يبيلها اسبوع هالطاسة هذي وكل الرمل كله ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله - [00:45:29](#)

الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاثا غفرت ذنوبه وان كان عدد حبات رمل عالج في رواية غفرت ذنوبه وان بلغت عنان السماء غفرت ذنوبه وان كانت عدد ورق الشجر - [00:45:48](#)

في رواية رادعة غفرت ذنوبه وان كانت عدد نجوم السماء في رواية خامسة غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر في رواية سادسة غفرت ذنوبه وان كان قد تولى من الزحف - [00:46:08](#)

ان من الرمال جبال مدري مال ما يجد فيها حصة ويكون ها هنا ماذا يكون التراب يقوم مقام الرمل لا في الاستجمار ولا في التغوط نعم باب النهي عن الاستجمار بالروث والرمة - [00:46:24](#)

عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتمسح بعظم او بعرة رواه احمد ومسلم وابو داود وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بروث او عظم - [00:46:48](#)

وقال انها لا يطهران. رواه الدار قطني وقال اسناد صحيح ترجمة على هذي الحاذين الحديثين حديث جابر حديث ابي هريرة رضي الله عنه في قوله باب النهي عن الاستجمار بالروث - [00:47:06](#)

والرمة الروث عرفناه وهو شعروا ما يؤكل لحمه الغنم او يدخل فيه البقر روث الدجاج والبط والوز لماذا لا يطهران ولانهما طعام في بهائم اخواننا من الجن الرواية الثالثة لانها ريكس كما تأتي - [00:47:24](#)

والرمة هو العظم اليابس كما قال جل وعلا بما انزله في شأن امية ابن خلف لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم ونبينا جالس مسند ظهره الى الكعبة فقال يا محمد فرقع النبي اليه رأسه - [00:47:56](#)

بيدي امية عظم يابس قد ارم قال اتزعم ان الله يعيد هذا العظم لحما يوم القيامة ثم فتى العظمة في يده وذره في وجه النبي عليه الصلاة والسلام تكذيبا وانكارا للبعث - [00:48:17](#)

الدار الاخرة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام نعم وسيدخلك الله النار انزل الله فيه الايات من اخر ياسين اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة اولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة - [00:48:38](#)

فاذا هو ايش خصيم يخاصمنا في البعث ويظهر هذه الخصومة وضرب لنا مثلا بايش هذا العام ضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم هذا معنى الرمة - [00:49:00](#)

ذكر حديث جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتمسح اذا جاء الفعل مبني للمجهول فيفيد العموم بعظم او بعرة. البعرة هي الروث - [00:49:19](#)

وليست البعرة هنا مخصوصة على بعير الابل. تسمى بماذا الجنة كل ما ينتج من مأكول اللحم يسمى بعرا. بعير الغنم شعر الابل ان كان اصطلح على البعير على ما يخرج يابس - [00:49:37](#)

لكن هذا من باب ذكر العام باخص اوصافه اخص اوصاف ما يخرج هو البعير طيب البقر ما يخرج منها بعض يخرج منها ايش خوف والابل اذا صار فيها استسهال كذلك لكن هذا من باب ذكر العام باخص اوصافه - [00:49:58](#)

هذا كثير وهو من اساليب العربية الاساليب آآ البديعة مثل ما في الصحيحين قوله عليه الصلاة والسلام صلاة في المسجد الحرام بكم بمائة الف مما سواه جاء في لفظ عند مسلم صلاة في مسجد الكعبة - [00:50:23](#)

هل معناها ان هذا خاص مثل الكعبة؟ او ان هذا لم يدر ذكر العام باخص اوصافه اخص اوصاف مكة وشو الكعبة فهذا من باب ذكر العام باخص اوصافه هذا اسلوب - [00:50:50](#)

يعرفه المخاطبون وهم العرب الاقحاح حنا لما تغيرت سلائقنا استشفلنا هذا ليه ادركتنا عجمتان عجمة لسان بقلة فهم كلام العرب وتراكيبهم العجمة الثانية والله ما وهي عجمة الفهم هاتان العجمتان - [00:51:09](#)

لا تكونوا حاكمتان على الادلة بل العكس الدليل حاكم على افهام الناس وحاكم على فهمهم ولهذا يبرع فينا العالم الذي يحسن معرفة هذه التراكيب ومعانيها وينزلها منازلها وهذا وجه براءة الشيخ الامين الشنقيطي رحمه الله في هذا الزمان - [00:51:36](#)

بين العلماء في هذا الفن فن التفسير وهي براءة شيخنا الشيخ محمد رحمه الله في استخدام هذه الاساليب التي تبلورت عند المتأخرين بعلم اصول الفقه نعم قال وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يستنجى بروت او بعظم. وقال انهما لا يطهران - [00:52:04](#)

رواه الدار قطني وقال اسناده صحيح لو حصل انه استنجى بعظم او بروت واستنجاه صحيح ولا غير صحيح غير صحيح لقوله انهما لا يطهران الثاني في البخاري انها ريكس فما نهى النبي عنه لم يجز - [00:52:33](#)

ان يستخدمه في شرط عبادة او في ذاتها واذا اتى النهي الى نفس العمل او شرطه فذو فساد وخلاء واشتمرت هذا التبويب في هذين الحديثين ان من استجمر بروت او بعظم فاستجماره ايش - [00:52:54](#)

غير صحيح وبالتالي وضوءه غير صحيح هذا معنى ذلك وعند الجمهور ان استجماره صحيح مع اثمه هو اثم وان حصل الانقاء والاول اظهر لان النهي اتى الى شرط العمل شرطي الطهارة الاستنجاء. استنجاء صحيحا - [00:53:13](#)

نعم قال رحمه الله باب النهي ان يستنجى بمطعوم او بما له حرمة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم عليهم القرآن. قال فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم - [00:53:40](#)

وسأله الزاد فقال لكم كل عظم لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه. يقع في ايديكم او فر ما يكون لحما وكل بعرة علف لدوابكم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم. رواه - [00:54:05](#)

احمد ومسلم وفيه تنبيه على النهي عن اطعام الدواب بالنجاسة وعن ابي هريرة رضي الله عنه انه كان يحمل مع النبي صلى الله عليه وسلم لوضوءه وحاجته فبينما هو يتبعه بها قال من هذا؟ قلت انا ابو هريرة. فقال ابغني احجارا استنفض بها - [00:54:25](#)

ولا تأتني بعظم ولا بروثة فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ مشيت. فقلت ما بال العظم والروثة؟ قال هما من طعام الجن. وانه اتاني وفد - [00:54:50](#)

اني نصيبين ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم الا يمروا بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما رواه البخاري اللهم صلي وسلم عليه هذان حديثان عظيمان ابن مسعود حديث ابي هريرة رضي الله تعالى - [00:55:09](#)

من هما ترجم عليه رحمه الله وهذا المقصود قوله باب النهي ان يستنجى بمطعوم او ان يستنجى بمطعوم او ما له حرمة منين اخذ المطعوم لو قال اباخذ به خبزة استنجيه يجوز - [00:55:31](#)

لا يجوز حتى لو هي يابسة لانها مطعومة التمرة يجوز يستنجي بها لا يجوز ولو هي مرمية باقي المرميات لانها في اصلها مطعومة اخذها من كون العظم مطعوم لاخواننا من الجن - [00:55:51](#)

والروت مطعوم لبهائمهم ثم الحق بها في الحرمة ما له حرمة ريبالات ودراهم لها حرمة اوراق العلم اوراق من كتاب لا يجوز يستنجي بها لها حرمة بورق ابيض الورق الابيض ما يخالف - [00:56:19](#)

ثم اورد حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرأت عليهم القرآن اختلفوا الظاهر ان هذا تكرر كان في مكة وكان في رجوعه صلى الله عليه وسلم ايضا من اين - [00:56:48](#)

من الطائف في وادي نخلة واذ صرفنا اليك نفرا من الجن يجتمعون القرآن فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي ولوا الى قومهم منذرين قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى الايات في الاحقاف - [00:57:11](#)

وتكررت في المدينة فان ابن مسعود خرج مع النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة فقال له ابن فقال له النبي لما مضوا اثبت هنا ولا تتحرك مهما سمعت تقدم عليه الصلاة والسلام حتى حال بينه وبين رسول الله سواد الليل - [00:57:29](#)

حتى سمع وجبة عظيمة خشي فيها ابن مسعود عن النبي عليه الصلاة والسلام يقول كلما هممت ان اتحرك تذكرت امر النبي لي بان اثبت فكان هذا لقاءهم مع الجن ومثله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه - [00:57:56](#)

وهؤلاء الجن الذي وافوه هم جن نصيبين. او نصيبين قال ونعم الجن النصيبين اه في اليمن اليمن فيها نصيبين هذا احد الاقوال انها في اليمن القول المشهور ان نصيبين - [00:58:15](#)

بين العراق والشام في غربي الموصل يوم بحثنا عنها الان موجودة بهذا الاسم في ديار بكر في جنوبي تركيا وهي محافظة سكانها حول مئة الف او اكثر وفي قوله عليه الصلاة والسلام ونعم الجن - [00:58:40](#)

هذه الكلمة واذا هم جن نصيبين هم سادات الجن سادات الجن قد اثنى النبي صلى الله عليه وسلم عليهم وهم الذين ولوا الى قومهم منذرين وفيها دليل على ان الجن ليس فيهم رسل وانما فيهم - [00:59:02](#)

نذر والجن اهل مدن واهل قبائل من اشهر قبائلهم بنو الشيباص او الشيباص وقالوا هم اشد الجن اشدهم قوة وبأس حتى ان عامة جنود ابليس منهم اي من كفرتهم وفيهم مؤمنون - [00:59:25](#)

كحال بني ادم فيهم المؤمنون وهم قلة وفيهم الكافرون والملحدون وهم الكفرة عيادا بالله النبي صلى الله عليه وسلم التقى بهم حتى قال ابن مسعود فقرأت عليهما القرآن اعظم ما يدعى اليه هو كلام الله القرآن - [00:59:53](#)

قال فانطلق فانطلق بنا فارانا اثارهم واثار نيرانهم. وسألوه الزاد قال لكم كل عظم ذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم اوفى ما يكون لحما بشرط ان يذكر اسم الله عليه فيكون لحما لمن - [01:00:14](#)

لاخواننا من الجن وانتم في البراري وغير البراري اذا بقي من لحمكم هذه العظام اليابسة اجمعوها اذكروا اسم الله عليها والقوة تعود اوفر ما تكون لحما لاخوانكم من الجن بهذا اطعم ثمن. اطعمت الانس والجن - [01:00:32](#)

المحايطي ما هو بلم هالامور التصوير يصورون الناس موآئدهم مفاتيحهم وسفرهم اللي كنا نعيبه قبل ثنيات على النساء. وقع فيه من الان الرجال لان المراد الذكر والمدح والرياء والسمعة والهياط الفاظي ما هو المراد - [01:00:55](#)

الكرامة والاكرام العظام علموا اهليكم واولادكم يذكروا اسم الله عليه القيت في المزابل القيت في اي مكان تكون اوفر ما تكون لحما لاخوانكم من الجن والروث لا يذكر اسم الله عليه لانه لم ينص عليه - [01:01:18](#)

فهو طعام لدوابهم وهذه علة ثانية لنهي النبي عليه الصلاة والسلام عن الاستنجاء والاستجمار بالروث والعظم وفيه التنبيه على النهي عن اطعام الدواب بالنجاسة من اين قوله فلا تستنجوا بهما - [01:01:35](#)

لأنك اذا استنجيت بهذا العظم او بالروث غدا الاستنجاء بها اصابتها النجاسة فلا تطعم الدواء بالنجاسات ومرنا في الجلالة وهي ما تأكل النجاسات انها الغنم وما دونه صحبة ثلاث ليالي وفي الابل سبع سبعة ايام - [01:02:00](#)

لتشكو لتزكو ليزكو لحمها ولبنها نعم وش تقول التسمية على الطعام العظم؟ اي نعم يكفي يسمى عليه سواء في بيته اذا غسلوه ولا اذا جمعه يسمى عليه ويكفي التسمية اشعار لله عز وجل - [01:02:24](#)

اي نعم تجميع افضل علبة دماير حتى لو رمى في الزباله وسمى عليه رجع لهم اوفر ما يكون لحما لان الحديث لم يخصص وين يضعه اي نعم لكن من الافضل - [01:02:52](#)

الانسان في مثل هذا ان يجمع بين الحسنات الثلاث لانه يأكل هو من هذا اللحم واهله ثم يضعه في مكان تأكل منه الدواب البساس التسلاب هو في كل نفس رطبة اجر - [01:03:11](#)

وكذلك اذا سمى صار طعام لاخواننا من الجن يعيده الله لهم كذلك سألوه الزاد اي نعم هذا بعقب ما سألوه عن القرآن وانتهوا اي نعم انا من الانسترام من الجنة. انا ما انا من الانس ما ادري عنهم - [01:03:29](#)

على كل حال هم سألوه القرآن وعلمهم وفي اخر ما كان بينهم وبينهم سألوه الزاد فجاء الله عز وجل لهم بهذه الكرامة ان العظم اذا ذكر اسم الله عليه رجع اوفر ما يكون لحما - [01:03:59](#)

ما ادري والله ما عندي خبر هذا مثل سلمك الله اللي جا وسأل عامر الشعبي عامر بن شراحيل الشعبي من سادات علماء الكوفة وتابعيهم اولياء علم ناس يسألون ويفتيهم جاء واحد وسألوه - [01:04:22](#)

شو اسم زوجة ابليس يا نظر فيه قال ذاك عرس ثم حضرته ذاك عرس ما حضرته ما ادري وش كان الجن قبل الانس في الارض يذكر

اه ابن جرير وتبعه ابن كثير انه سكن الارض اربع امم - [01:04:45](#)

حن ومن وجن الحن وبادل منه وبقي الجن ونزل عليهم الانس الله المستعان هذا في مقدمة في اول مجلد من التاريخ سم قشور ايش نعم هذا محترم لا يصح الاستجمار بقشور البطيخ - [01:05:11](#)

قشور التفاح البرتقال وغيرها لانها محترمة تبعا لاصلها فكل محترم وكل مطعوم وكل منهي عنه لا يصح الاستجمار به يدخل هذا الطعام وشن؟ القشور طعام للبهائم سلمك الله اللي جاء في الحديث - [01:05:45](#)

العظم والروث في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه قال حملت الدوات وهي اثناء يستخدم مع النبي عليه الصلاة والسلام. فقال من هذا؟ دل على انه ما عرفه فقال ابو هريرة - [01:06:15](#)

فقال اذهب فاتني بثلاثة احجار فذهب ابو هريرة فاتاها فاتي بها بثوبه جمعها في ثوبه فاتح حجرين وروث فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم الحجرين وترك الروث قال هذا طعام لاخواننا من الجن - [01:06:36](#)

هل اخذوه بالحجرين؟ اكتفاء بالاستنجاها او انه طلب ثلاث. ثالثا محتمل حديث محتمل لانه مسكوت عنه لكن مما يرجح انه اخذ ثالثا من غير ابي هريرة انه امر به عليه الصلاة والسلام - [01:06:59](#)

وقد اضطرر في سنته وفي فعله انه لا يأمر الناس بشيء الا وهو يمثله قبلهم صلى الله عليه وسلم وفي قوله اخذ اثنين اخذ به من قال يكفي الانقا باثنين - [01:07:18](#)

لكن احاديث الباب وما جاء في معناها اثبت واطول واليق بهذا المعنى في عدم الاستنجاء باقل من ثلاثة قوله حتى وضعت الى جنبه وهذا من ادب ابي هريرة وضعها الى جنب وانصرف - [01:07:36](#)

لانه سيقضي حاجته عليه الصلاة والسلام وفيه انه جمع بين ماذا وماذا؟ بين الماء وبين الاستجمار في قوله يحمل مع النبي اداوة لوضوءه وحاجته من حاجته هو بوله وغائطه صلى الله عليه وسلم - [01:07:58](#)

فلما حتى اذا فرغ مشيت اي اليه فقلت ما بال العظم والروثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جني نصيبين. ونعم الجن فسألوني الزاد فدعوت الله لهم اذا هذا مما - [01:08:20](#)

سألوه النبي فدعا الله لهم به الا يمر بعظم ولا بروثة الا وجدوا عليها طعاما اما لهم واما بدوابهم وقبائل الجن القبيلة اللي ذكرت لكم هم الشيصبان الشيصبان انا وش قلت قبل قليل - [01:08:37](#)

ها وفي حديث ابي هريرة استحباب حمل الماء للانسان معه في حضره وسفره في دابته في سيارته يحتاج اليها مثل هالقارورة ما هو بظارة وجوده معها يحتاجها خصوصا وقد اقبل اليكم البراد - [01:08:59](#)

والناس يدرون في البرادق فما يدرون في الحرارة لا سيما في البر اذا اصطبحوها بحليب الابل او اغتبقوا فيه كل شوي ينزلون يتوضأون ينثرون الماء فهذا مما اه ينفعهم وفيه ان النبي عليه الصلاة والسلام - [01:09:23](#)

لحمل اداوة الماء معه يجمع بين ماذا؟ وماذا؟ بين الوضوء بين الاستجمار نعم. نعم هذا التنبيه من نهيها لما نهانا ان نستنجي بالعظم. لو استنجيت بالعظم وش يغدي على العظم - [01:09:45](#)

نجاستك بولا او غائطا واذا استنجيت بالرؤوس بقي على هذا الروث النجاسة بونا او غائطا وهي طعام لهم فلا تأكل ما فيه النجاسات نعم. الماء له خاصية قطع البول. ايه - [01:10:08](#)

يعني الاستنجاء بالماء بعد هذي كلمة نسمعها وقرأت في العقيدة نعم هذه كلمة نسمعها لكن والله اعلم لانه سائل يوافق السائلان سائل يوافق السائلة فهذا وجه انه يقطعه والا اللي به سلس اللي به سلس البول ما يقطعه الماء - [01:10:34](#)

لو تصب عليه خزان الرياض كله يبتل البول من به مرض السلس السلس والمستدر اعصاب فرجه مرتخية تصب عليه من الما الى قبل يجري بوله لكن هذا لانه سائل يقطع سائلا يوافق جنسه - [01:11:05](#)

الله اعلم نعم قال رحمه الله باب ما لا يستنجى به لنجاسته عن ابن مسعود رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامرني ان اتيه بثلاثة احجار. فوجدت حجرين والتمس - [01:11:28](#)

الثالثة فلم اجده فاخذت روثة روثة فاتيته بها فاخذ الحجرين والقى الروثة. وقال هذه ريكس رواه احمد والبخاري والترمذي والنسائي وابن ماجه وزاد فيه احمد في رواية له ائني بحجر - [01:11:46](#)

باب او باب ما لا يستنجى به لنجاسته ما كان نجسا في اصله او يكون نجسا بعد ذلك لا يستنجى به واخذه من حديث ابن مسعود لما اتاه بروثة الله اعلم روثة مأكول اللحم - [01:12:05](#)

غنم او ابل او بقر او دجاج غير مأكول اللحم هذا محتمل وهذا محتمل اخذ الحجرين ورمى بالروثة وقال انها ريكس والركس هو الرجس النجس يحتمل امها انها نجاسة معنوية او نجاسة حسية - [01:12:24](#)

ولهذا ما به نجاسة لا يستنجى به لا يستنجى به في الرواية انه اتاه بحجر دلالة على انه اتى بالثالثة وفيها خدمة الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:12:45](#)

وكانوا يحملون وضوءه ويأتونه باحجار ما يستنجى به خصوصا في الاماكن التي يكثر فيها الرمل او يقل فيها الحصى يأتونه لهذا يتبررون بهذا الفعل تقربا الى الله جل وعلا باكرام - [01:13:03](#)

النبي صلى الله عليه وسلم نعم زيادة احمد شيخ يقصد ايه ائني بحجر بدل اه بدل اه الروثة التي رمى بها عليه الصلاة والسلام وقال انها ريكس قال رحمه الله باب الاستنجاء بالماء عن انس بن مالك رضي الله عنه قال - [01:13:22](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام النحو هداوة ماء وعنزة فيستنجي بالماء متفق عليه وعن معاذة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اؤمرنا ازواجكن ان ان يغسلوا عنهم اثر الغائط والبول. فانا نستحي منهم. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل - [01:13:45](#)

رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا فيه - [01:14:12](#)

فيه رجال يحبون ان يتطهروا قال كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الاية. رواه ابو داود والترمذي وابن ماجه باب الاستنجاء في الماء اي في فضله وانه ينجي ويقطع نجاسة - [01:14:27](#)

ان اعظم واهم ما استنجى به الماء وذكر فيه الاحاديث الثلاثة حديث انس ابن مالك في الصحيحين ان انسا رضي الله عنه قال كنت احمل انا وغلام النحو هداوة للنبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:48](#)

وعنزة الاداوة محتمل او ان احدهما يحمل الاداوة والثاني يحمل العنزة والعنزة رمح قصيرة كان يحملها عليه الصلاة والسلام اذا ذهب يتوضأ وايضا يجعلها سترة له ينصبها فيصلي اليها ولهذا جاء انه صلى الى عنزة - [01:15:13](#)

حتى ان الحافظ العنزي اما انه وهم او انه استدل بها في فضل عنزة لما صلى النبي اليهم قال صلى النبي اليها وهي الى عنزة الرمح القصير وهذا مهم خصوصا في من يمشي في البراري - [01:15:45](#)

في الخلاء يحتاج للعصا خصوصا عند قضاء الحاجة وش الحاجة فيها؟ انها تدفع عنه الذي ربما وهو على حاجته يأتيه من ذوات السموم خصوصا العجارب هذه العصا مهمة والحمد لله - [01:16:01](#)

وفيه خدمة الصحابة للنبي عليه الصلاة والسلام فيه انه كان يستنجى بالماء صلى الله عليه وسلم لقوله فيستنجي بالماء متفق عليه. ايش معنى متفق عليه عند المصنف اخرجه احمد والبخاري ومسلم. الثالثة - [01:16:25](#)

ثم ذكر حديث معاذ عن عائشة هذه معاذة هي التي سألت عائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلاة قالت لها عائشة احر رية انت قالت لا يا اماه ولكني اسأل - [01:16:47](#)

لانه انتشر في عهد الصحابة قول الحرورية من تشدهم الباطل وتعنتهم الجهل انهم يلزمون نساءهم قضاء الصلاة مع قضاء الصوم ولهذا يا وبلي اللي المرأة اللي عشرة ايام كم تقضي من الصلاة - [01:17:07](#)

عند الخوارج قالت رضي الله عنها كان يصيبنا ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلاة يقول معاذ عن عائشة انها قالت مرنا ازواجكن - [01:17:27](#)

تقول عائشة لمن لمعاذة ومن في طبقتها هذا بعد النبي عليه الصلاة والسلام مرنا ازواجكم ازواجكن من يغسل عنهم اثر الغائط والبول اي بالماء فانا نستحيي منهم امهات المؤمنين يستحون منه مع ان هذا دين - [01:17:47](#)

ويأتي من يأتي من شرار الخليقة المروءة وسيء الطبعة يتهمون عائشة بانها تأتي الفعل القبيح تستحي ان تقول للرجال مباشرة حتى توصي لذلك زوجاتهم وان رسول الله كان يفعل هذا الشاهد يفعله يعني يغسل اثرا الغائط والبول بالماء وهذا الاستنجاء - [01:18:09](#)

وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نزلت هذه الاية في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين فانه سألهم كما في رواية البزار - [01:18:39](#)

من طريق الزهري انه سأل اهل قباء وقالوا كنا نستتبع الحجارة الماء يعني يبدؤون بالاستجمار وينتھون بماذا بالماء فمدحهم الله لذلك وفي رواية اخرى عند البزار وعند غيره عند البيهقي - [01:18:56](#)

والدارقطني ان النبي بعث اليهم عويم ابن ساعدة الى اهل قوبا ما تصنعون قالوا يا رسول الله لا يخرج منا احد الى بول او غائط الا ويتنجى بالماء الا ويتنجى - [01:19:17](#)

في الماء سواء جمعوا بين الحجارة والماء او اكتفوا بالماء فهذا من كمال الطهارة ومن فضلها التي مدحهم الله جل وعلا بها وفي قوله جل وعلا فيه رجال هذي كلمة لا مفهوم لها - [01:19:37](#)

تشمل الرجال ومن والنساء مثل قولي يا ايها الذين امنوا تشمل من يا ايها المؤمنات الرجال والنساء ما لم يأت حكم يخص الرجال دون النساء او يخص النساء الرجال اللهم صلي وسلم على رسول الله نقف عندها على هذا الباب نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - [01:19:55](#)

والله اعلم - [01:20:21](#)